

TAṬBĪQU ANSYIṬAH "ILQĀ' AL-MUFRADĀT AL-'ARABIYYAH" LI-DA'MI
TA'LĪM AL-LUGHĀH AL-'ARABIYYAH LI-ṬULLĀB MA'HAD NŪR
AL-IKHLĀṢ AL-ḤADĪTS TANĀH DĀTĀR

Adam Permadani¹, Arman Husni²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

¹adampermadani2809@gmail.com, ²armanhusni@uinbukittinggi.co.id

ملخص

"إلقاء المفردات" هي نشاط خارج المنهج الدراسي روتيني يهدف إلى تعريف الطلاب بمفردات جديدة من أجل خلق بيئة لغوية تطبيقية وتعزيز المهارات اللغوية والفهم الأدبي لدى الطلاب. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تنفيذ أنشطة "إلقاء المفردات" في دعم إتقان اللغة العربية لدى الطلاب في معهد نور الإخلاص. استخدمت طريقة البحث الوصفية النوعية مع تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت النتائج أن تخطيط النشاط قد تم دمجها في نظام التعليم في المعهد من خلال التنسيق بين المشرفين اللغويين ومنظمة الطلاب (OSPANI) والطلاب الكبار. يتم تنفيذ البرنامج باستخدام الطريقة المباشرة، التي تركز على الفهم السياقي دون ترجمة إلى اللغة الأم، لمدة 10-15 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع بعد صلاة الفجر. يتم إجراء التقييمات بشكل دوري من خلال المراقبة اليومية والاختبارات الشفوية والكتابية الشهرية. تشمل العوامل الداعمة الرئيسية نظامًا تنظيميًا منظمًا، وتوافر الوسائط المرئية، والدافع الداخلي للطلاب. ومع ذلك، تشمل العقبات التي تم تحديدها العدد المحدود من المعلمين المحترفين المقيمين في السكن، والكفاءة التربوية غير المثلى للمعلمين الكبار، ورتابة الطريقة. توصي هذه الدراسة بضرورة تحسين التدريب التربوي للطلاب الكبار وابتكار وسائل تعليمية أكثر تنوعًا.

النقاط الحاكمة: إلقاء المفردات، إتقان المفردات، اللغة العربية.

A. المقدمة

هذه الحالة استراتيجيات تعليمية لا
تركز فقط على إتقان بنية اللغة، بل
أيضاً على تعزيز المفردات بشكل
منهجي ومستمر.

تحتل اللغة العربية مكانة
استراتيجية في التعليم الإسلامي
لأنها اللغة الرئيسية لفهم القرآن
والحديث ومختلف المؤلفات العلمية
الإسلامية (مصطفى الغلابيني،
1994) (لذلك، لا يُنظر إلى تعلم اللغة
العربية على أنه مادة دراسية رسمية
فحسب، بل كوسيلة لدعم الفهم
الديني وتنمية الكفاءات الفكرية
للطلاب. في سياق تعلم اللغة
العربية، يعد إتقان المفردات عنصراً
أساسياً يحدد نجاح الطلاب في
تطوير مهاراتهم اللغوية الاستقبالية
والإنتاجية.

غالباً ما يشكل إتقان المفردات
المحدود عقبة رئيسية في تعلم اللغة
العربية (Satrio, 2018). فالطلاب
الذين لا يمتلكون مفردات كافية
يميلون إلى مواجهة صعوبة في فهم
النصوص والتعبير عن الأفكار
والمشاركة بنشاط في التواصل
الشفهي (Lestari et al., 2023). تتطلب

تتميز المدارس الإسلامية
الداخلية بخصائص تختلف عن
المدارس غير الداخلية. يتيح النظام
المتكامل للأنشطة الأكاديمية
والدينية والاجتماعية خلق بيئة
تعليمية أكثر كثافة. في سياق تعلم
اللغة العربية، يمكن أن تصبح بيئة
المدارس الداخلية بيئة لغوية تدعم
عادة استخدام اللغة العربية في الحياة
اليومية للطلاب (Uyuni & Humaedi,
2025). لذلك، طورت مؤسسات
تعليمية إسلامية مختلفة برامج لدعم
تعلم اللغة العربية خارج الفصول
الدراسية الرسمية، أحدها من خلال
أنشطة "إلقاء المفردات".

وقد تناولت العديد من
الدراسات السابقة تعلم المفردات
العربية من وجهات نظر مختلفة. فقد

الواقع، لا يتحدد نجاح أنشطة إتقان
المفردات بالأساليب أو المواد
المستخدمة فحسب، بل يتحدد أيضاً
بمدى اتساق التنفيذ والدعم البيئي
وآليات التقييم المطبقة.

بناءً على الوصف أعلاه،
هناك فجوة بحثية يجب سدها من
خلال دراسة تطبيقية لأنشطة "إلقاء
المفردات" في سياق التعليم
الإسلامي في المدارس الداخلية.
تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تنفيذ
أنشطة "إلقاء المفردات" في معهد
نور الإخلاص الحديث من خلال
دراسة جوانب التخطيط والتنفيذ
والتقييم، فضلاً عن العوامل الداعمة
والمعيقة. تكمن جدة هذا البحث في
الدراسة التنفيذية لإلقاء المفردات
كنظام لتكوين عادة اللغة العربية
مدمج في بيئة المدارس الداخلية،
وليس مجرد تقنية لتعليم المفردات
في الفصول الدراسية الرسمية.

أظهرت سالحة والباقي (2023) أن
تعلم المفردات بناءً على السياق
يمكن أن يحسن فهم الطلاب
للمفردات وحفظها. وتؤكد دراسة
أخرى أجراها حنيفة وآخرون
(2023) أن استخدام الوسائط
المبتكرة في تعلم المفردات العربية
يساهم بشكل إيجابي في تحفيز
الطلاب وتحسين نتائج التعلم. ومع
ذلك، تركز هذه الدراسات بشكل عام
على تعلم المفردات في سياق
الفصول الدراسية الرسمية ولم
تدرس بعد بعمق تنفيذ أنشطة إتقان
المفردات المدمجة في نظام التعليم
الداخلي.

علاوة على ذلك، تميل
الدراسات حول أنشطة إتقان
المفردات في التعليم القائم على
المدارس الداخلية الإسلامية إلى أن
تكون وصفية ولم تدرس بشكل
شامل كيفية تخطيط هذه الأنشطة
وتنفيذها وتقييمها كنظام تعليمي. في

في سياق التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية، تُفهم أنشطة "إلقاء مفردات" على أنها برامج للتعريف باللغة العربية تركز على تقديم وتعزيز المفردات بشكل منهجي وموجز ومستمر خارج نطاق التعلم الرسمي في الفصول الدراسية. يتم تنفيذ هذه الأنشطة بشكل روتيني مع التركيز على النطق والتكرار واستخدام المفردات في سياق التواصل البسيط المرتبط مباشرة بحياة الطلاب اليومية. على عكس تعليم المفردات التقليدي، الذي يركز على تقديم المواد في الفصل الدراسي، يضع "إلقاء المفردات" المفردات كجزء من ممارسة اللغة الحية في بيئة المدارس الداخلية، وبالتالي يعمل كجسر بين التعلم الرسمي والاستخدام العملي للغة العربية.

B. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا من نوع البحث الوصفي. تم اختيار هذا النهج للحصول على فهم متعمق لتنفيذ أنشطة "إلقاء المفردات" في السياق الطبيعي للمؤسسات التعليمية الإسلامية القائمة على المدارس الداخلية. يتيح البحث النوعي للباحثين استكشاف معنى وعملية وديناميات تنفيذ الأنشطة بناءً على وجهات نظر الأطراف المعنية.

شملت موضوعات البحث مشرف اللغة وقسم اللغة من منظمة الطلبة والطلاب في معهد نور الإخلاص الحديث. وكان موضوع البحث هو أنشطة "إلقاء المفردات"، التي تمت تنفيذها كجزء من برنامج التعريف باللغة العربية في بيئة المعهد. تم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. استخدمت المقابلات لاستكشاف المعلومات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والعوامل الداعمة والمعيقة لأنشطة "إلقاء المفردات". وأجريت الملاحظات لمراقبة تنفيذ الأنشطة واستخدام المفردات من قبل الطلاب في حياتهم اليومية بشكل مباشر. واستخدمت الوثائق

1) التخطيط

أطلق معهد نور الإخلاص الحديث برنامج "إلقاء المفردات" كإستراتيجية لتزويد الطلاب بمهارات اللغة الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية. وتكمن أهمية اللغة العربية في دورها كوسيلة رئيسية في مختلف المراجع الكلاسيكية والحديثة. وبالتالي، فإن إتقان المفردات هو أساس حاسم لفهم الطلاب لمواد الدرس ودعم مهارات القراءة والكتابة والتواصل في الأنشطة الأكاديمية والدينية. لذلك، يُعد هذا البرنامج ركيزة مهمة في تحسين الجودة الشاملة لتعليم الطلاب.

لتكملة البيانات في شكل جداول الأنشطة وملاحظات برنامج اللغة وغيرها من الوثائق الداعمة. تم تحليل البيانات على ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج (2021). تم اختيار البيانات التي تم الحصول عليها والتركيز على المعلومات ذات الصلة بأهداف البحث، ثم تم عرضها بشكل منهجي لتسهيل استخلاص المعنى والاستنتاجات

النتائج والمناقشة. c.

1. تطبيق أنشطة "إلقاء مفردات" أ. إن تطبيق أنشطة إلقاء المفردات في معهد نور الإخلاص الحديث يثبت أن هذه المبادرة ليست مجرد نشاط إضافي، بل عنصر أساسي في هيكل التعليم في المعاهد. وهذا يتماشى مع محور البحث، الذي يهدف إلى وصف عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم للبرنامج، مع تحديد العوامل المختلفة التي تدفع وتعيق تنفيذه في الميدان. فيما يلي تفاصيل البيانات التي تم الحصول عليها:

لتحقيق هذه الرؤية، صممت المؤسسة طريقة لتدريس المفردات في نظام منهجي ومنظم. لا يركز هذا النظام على الروتين اليومي فحسب، بل يمس أيضاً جوانب الإدارة والمنهجية بحيث يظل تنفيذه متسقاً وفعالاً. تُفصل هذه الأنشطة عن الدروس الرسمية في الفصول الدراسية لتوفير مساحة تدريب أكثر مرونة وتعليمية. من خلال هذا النهج، تتاح للطلاب فرصة تعميق فهمهم للمفردات في جو أكثر

استرخاءً. لذلك، يلزم اتخاذ خطوات ملموسة وإشراف صارم لضمان استمرار هذه الأنشطة.

تتمثل إحدى الخطوات الحاسمة في تطوير هذا النظام في توفير تدريب خاص للطلاب كبار الذين يتم تعيينهم كمدرسين. يتم تدريبهم على تقديم المواد بطريقة ممتعة وفعالة وقابلة للتكيف مع مستوى قدرات أقرانهم. بالإضافة إلى الجوانب التربوية، يهدف هذا التدريب أيضاً إلى صقل مهارات القيادة والمسؤولية والمهارات الشخصية. تعتبر مشاركة الطلاب الأكبر سناً أمراً استراتيجياً بسبب القرب العاطفي الذي يخلق جواً تعليمياً أكثر حميمية. وبالتالي، يصبح هذا التدريب أساساً متيناً لضمان نجاح البرنامج، سواء من الناحية الفنية أو من ناحية تنمية شخصية المعلمين.

تعد إدارة الوقت أيضاً جانباً حيوياً في تخطيط هذا البرنامج. تُجرى الأنشطة بانتظام ثلاث مرات في الأسبوع بعد صلاة الفجر، عندما تكون الحالة المعرفية للطلاب لا تزال في أفضل حالاتها لاستيعاب المعلومات الجديدة. إن اتساق هذا الجدول الزمني يسهل على الطلاب

إدارة وقتهم دون التداخل مع جداول أعمالهم الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يتم مراقبة الأنشطة مباشرة من قبل مدرسي اللغة وقسم اللغة في منظمة الطلاب لضمان الامتثال لخطة العمل. من خلال التنسيق والتآزر والجدولة الدقيقة، من المتوقع أن يحفز برنامج "إلقاء المفردات" الطلاب على تعميق فهمهم للغة العربية في بيئة المعاهد.

إن دمج التعرف على المفردات في الأنشطة الروتينية المنظمة يبرهن على التزام المدرسة الداخلية بدعم الأهداف الشاملة لتعليم اللغة العربية. يعزز نمط الجدولة والمشاركة النشطة لمنظمة الطلاب نتائج الدراسة، التي تؤكد على أهمية التنسيق الداخلي في جهود تطوير اللغة في بيئة المعاهد، مما يساهم في نهاية المطاف في تعزيز استقرار المنظمة نفسها (Fitriyani & Annafik Fuad Hilmi, 2022).

يعتمد تخطيط هذا البرنامج على سياسة القيادة لتقليل استخدام اللغة الأم في البيئة التعليمية. من خلال الاندماج في النظام، سعى المسؤولون إلى خلق بيئة لغوية طبيعية. استناداً إلى نتائج المقابلات،

كان التركيز الرئيسي لهذا التخطيط على تعريف الطلاب باللغة الرسمية: "...أوصى رئيس المؤسسة باستخدام اللغة الرسمية ولم يوص باستخدام اللغة الإندونيسية أو ترجماتها حتى يتمكنوا من إتقان اللغة والتمكن منها..."

وهذا يدل على أن التخطيط لا يركز فقط على الجوانب الفنية للجدول الزمني، بل يركز أيضاً على الرؤية المتمثلة في خلق جو لغوي عميق لجميع الطلاب.

التنفيذ

ي تنفيذ برنامج "إلقاء مفردات" في المعهد نور الإخلاص في الصباح بعد صلاة الفجر، ويستغرق حوالي 10 إلى 15 دقيقة. تم اختيار هذا الوقت بناءً على الحالة الجسدية والنفسية للطلاب، الذين لا يزالون في حالة يقظة، بحيث يكون تركيزهم في أقصى مستوياته لاستيعاب المادة. تتم هذه النشاطات في أماكن مفتوحة، مثل فناء السكن أو منطقة المسجد، مما يسمح بالتفاعل الشامل بين جميع مستويات الطلاب دون تشتيت انتباههم عن الأنشطة الأخرى. تظهر هذه الاستراتيجية في استخدام الوقت والمكان جهود المؤسسة لتعزيز الزخم

خارج ساعات الدوام المدرسي الرسمية لتعزيز مهارات اللغة العربية. على الرغم من أن المدة قصيرة نسبياً، إلا أن كثافة وفعالية النشاطات يتم الحفاظ عليها بفضل استخدام أساليب مباشرة ومركزة.

في الممارسة العملية، يطبق هذا البرنامج الطريقة المباشرة، حيث يتم نقل المفردات الجديدة دون ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، إلا في حالات الطوارئ. يتماشى هذا النهج مع مبدأ اكتساب اللغة بشكل طبيعي من خلال الاستخدام التلقائي للجمل. الهدف هو تحفيز الطلاب على التفكير باللغة العربية دون الاعتماد على الترجمة الذهنية. وبهذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب على فهم معنى الكلمات من خلال سياق الجملة ككل. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تتطلب درجة عالية من الصبر، إلا أن فعاليتها مدعومة باستخدام وسائل تعليمية عملية.

تم تصميم الوسائط المستخدمة في طريقة التدريس هذه لتكون بسيطة وعملية في الوقت نفسه. على سبيل المثال، يستخدم المعلمون ألواحاً بيضاء محمولة أو أوراقاً مطبوعة تحتوي

على رسوم توضيحية وأشياء حقيقية ذات صلة بالمواد الدراسية. كما يستخدم المعلمون الكبار تعابير الوجه وإيماءات الجسد والعروض التوضيحية البسيطة لوصف معنى الكلمات دون الحاجة إلى ترجمتها. تسهل الطبيعة السياقية والبصرية لهذه الوسائط على الطلاب ربط المفردات بالواقع من حولهم. وقد ثبت أن هذا الأسلوب فعال في تسريع عملية الاحتفاظ بالذاكرة لأن الطلاب لا يحفظون النصوص فحسب، بل يرون المفاهيم ويربطونها مباشرة.

تشمل التقنيات التعليمية المطبقة تكرار النطق، وتمارين القراءة الجماعية، والفهم السياقي، وكتابة المفردات. هذه التقنية هي مزيج من الطريقة السمعية اللغوية والنهج السياقي الذي يربط المادة بالواقع اليومي. لا يلعب الطلاب دور المستمعين السلبيين فحسب، بل يمارسون أيضًا الكتابة واستخدام الكلمات في الجمل بشكل نشط. يتم ترتيب مراحل التعلم بشكل تدريجي، بدءًا من الاستماع والتقليد والفهم إلى الكتابة، وهو أمر مهم جدًا للمتعلمين في المستويين الابتدائي والمتوسط. ومع ذلك، تظهر

الملاحظات الحاجة إلى ابتكار منهجي حتى لا يكون الأمر رتيبًا ومملًا، وبالتالي الحفاظ على حماس الطلاب للتعلم بطريقة مستدامة.

من حيث المادة، فإن الترابط بين المحتوى المُدرّس واحتياجات الطلاب وعمليتهم اليومية هو مفتاح نجاح الأنشطة. إن عرض الأسماء والأفعال المتعلقة بالأنشطة اليومية يسهل على الطلاب تطبيق المفردات على الفور. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام دليل المنهج الرسمي كمرجع للمادة يضمن اتساق المعلومات واستمراريتها. إن تطوير مواد عملية ومنهجية ومناسبة للسياق يدعم بشكل كبير إتقان اللغة العربية بكفاءة بين الطلاب.

تُظهر دراسة أجرتها (Sholeha & Al Baqi, 2023) أوجه تشابه في استخدام تقنيات التدريس وأدوات المساعدة على التذكر كما هي مطبقة في نور الإخلاص. وتتمثل ميزة هذه الدراسة على الدراسة المذكورة أعلاه في شرحها لكيفية دعم الهيكل المؤسسي للمدرسة الداخلية التنفيذ الشامل

والمنهجي للأنشطة، بدلاً من التركيز فقط على وصف الأساليب.

في التنفيذ الفني في الميدان، تعتمد فعالية الطريقة المباشرة بشكل كبير على قدرة المعلم على تقديم أمثلة توضيحية دون ترجمة. قدم المشاركون في الدراسة لمحة عامة عن كيفية نقل المعنى من خلال سياق الجمل:

"...لفهم المعنى، نقدم أمثلة على الجمل مع معايير المفردات، فيفهمون معنى الجملة. نحن لا نقدم ترجمات مباشرة."

هذا النهج يجبر الطلاب على معالجة اللغة المستهدفة مباشرة، وبالتالي يقلل من اعتمادهم على هياكل اللغة الإندونيسية.

(2) التقييم

يشمل تقييم أنشطة "إلقاء مفردات" في معهد نور الإخلاص إلى قسمين، هما تقييم العملية وتقييم النتائج. يتم تقييم العملية من خلال الإشراف الدقيق أثناء الأنشطة، حيث يراقب قسم اللغات ومسؤولو المنظمة الطلابية ديناميكيات التفاعل بين المدربين الكبار والمشاركين. يركز الإشراف على إدارة الوقت ودقة المنهجية وجودة تقديم المواد.

هذه الخطوة حاسمة لضمان ألا تعلق الأنشطة في الروتين الرسمي بل أن يكون لها تأثير كبير على كفاءة الطلاب اللغوية. من خلال هذا التقييم، يمكن للمدرسة الداخلية اكتشاف العقبات في الميدان على الفور ووضع خطوات استراتيجية للتحسين المستمر.

في الوقت نفسه، يتم قياس الإنجازات التعليمية من خلال امتحانات شهرية متاحة في شكل كتابي وشفهي. يركز الامتحان الكتابي على دقة استخدام المفردات، بينما يختبر الامتحان الشفهي دقة النطق في سياقات اتصال محددة. يهدف هذا التقييم إلى قياس مدى إتقان الطلاب للمفردات بشكل استقبالي وإنتاجي. استناداً إلى المقابلات، شعر المشاركون بمساعدة كبيرة في إثراء مفرداتهم وزيادة ثقتهم عند التحدث باللغة العربية. وهذا يدل على أن نظام التقييم ليس مجرد إجراء إداري شكلي، بل أداة تحفز الدافع وتستجيب لاحتياجات الطلاب، بحيث يكون لهذا البرنامج تأثير واسع على تطوير مهاراتهم اللغوية.

توفر هذه النتائج منظوراً جديداً يكمل الدراسات السابقة، مثل البحث الذي أجري في معهد نور الإخلاص الإسلامية للبنات، الذي ركز فقط على الأساليب دون الخوض في عملية التقييم. في المعهد نور الإخلاص، لا يقتصر نظام التقييم على الجوانب المعرفية في الفصل الدراسي، بل يشمل أيضاً الكفاءات اللغوية الواسعة. بالإضافة إلى ذلك، تضمن آلية التقييم هذه تنفيذ جدول الأعمال اللامنهجي بأكمله بشكل مسؤول وتنتج مخرجات قابلة للقياس والمساءلة.

لا يقتصر التقييم على مراقبة السلوك فحسب، بل يمس أيضاً الجوانب المعرفية من خلال الاختبارات الدورية. لضمان الاتساق في اكتساب المفردات، وضعت المؤسسة جدولاً زمنياً للتقييم الشهري:

"بالنسبة لتقييم التعلم، نقوم بإجرائه مرة واحدة في الشهر في شكل اختبارات كتابية أو شفوية... معاييرنا هي المفردات التي تم تدريسها خلال الشهر...".

تضمن هذه الآلية مراقبة تطور كل كلمة من المفردات، سواء من حيث الحفظ أو الاستخدام.

2. العوامل الداعمة والمعوقة في أنشطة اللقاء المفردات

1) العوامل الداعمة

تشمل العناصر التي تدعم استمرارية برنامج "لقاء مفردات" في المعهد نور الإخلاص عدة نقاط مهمة، من بينها:

أ. نظام عمل منظم ومنسق يتم تحقيق نظام العمل المنظم من خلال تقسيم واضح للمهام بين مدرسي اللغة وقسم اللغة في منظمة الطلبة والإداريين الآخرين الذين يقومون بتنفيذ البرنامج. تضمن هذه الهيكلية أن يؤدي كل عنصر وظيفته على النحو الأمثل، بحيث يمكن تنفيذ الأنشطة بشكل متسق ومنهجي. تثبت التآزر الداخلي داخل المعهد أن نجاح "لقاء مفردات" لا يعتمد فقط على تقنيات التدريس، بل أيضاً على قوة أساس المؤسسة في تطوير نظام تعليمي مستدام.

ب. المساهمة الفعالة من مدرسي اللغة ومسؤولي المنظمة (OSPANI) بالإضافة إلى نظام العمل، تعد المساعدة من مدرسي اللغات وأعضاء منظمة الطلاب (OSPANI) متغيراً رئيسياً في نجاح هذه النشاط. تنعكس مشاركتهم النشطة في الإشراف

المستمر والتوجيه الفني والمراقبة الصارمة للمشاركين. هذا الدعم وثيق الصلة بنظرية أحمدى وآخرين (2020)، التي تنص على أن فعالية التعليم تتأثر بشكل كبير بجودة الاتصال وآليات الرقابة المنظمة جيداً. ولا يقتصر دورهم في برنامج التعليم المفتوح هذا على دور رمزي فحسب، بل هو قوة دافعة لخلق بيئة تعليمية منضبطة. كما أن مشاركتهم كمعلمين هي شكل ملموس من أشكال التعلم التعاوني الذي يصقل مهارات القيادة والشعور بالمسؤولية.

ت. توافر

المرافق التعليمية ووسائل الإعلام يدعم نجاح هذا البرنامج أيضاً توفير المرافق ووسائل الإعلام المناسبة لعملية نقل المفردات. تُستخدم مرافق مثل السبورات والوسائل البصرية البسيطة لمساعدة الطلاب على فهم المفردات من خلال الملاحظة المباشرة في المواقف ذات الصلة. تساعد هذه الوسائط السياقية الطلاب على ربط الكلمات بالأشياء الحقيقية، مما يجعل عملية التعلم أكثر عملية وذات مغزى. لا يعزز استخدام هذه الوسائط الطريقة المباشرة فحسب، بل يسرع أيضاً من تعميق معنى المفردات. لذلك، فإن اكتمال مرافق يحدد إلى حد كبير جودة التدريس ومستوى المشاركة النشطة للطلاب في التعلم.

ث. حماس الطلاب ودوافعهم الداخلية يعد تصميم الطلاب، سواء كمديرين أو مشاركين، ركيزة مهمة في نجاح برنامج "إلقاء المفردات". يُظهر حماسهم أن هذا البرنامج قد أصبح جزءاً من العادات اليومية في المعاهد. فهم لا ينظرون إلى هذه النشاط على أنه واجب، بل كوسيلة رائعة لتنمية الذات. الدافع المتجذر في الرغبة الشخصية يميل إلى أن يكون أكثر صلابة واتساقاً. لذلك، فإن الجوانب النفسية والمشاركة العاطفية للطلاب هي متغيرات لا يمكن تجاهلها عند قياس نجاح هذا البرنامج.

(2) العقبات

من ناحية أخرى، هناك تحديات كبيرة تواجه تنفيذ هذه الأنشطة، وهي:

أ. العدد

المحدود من المعلمين الأكفاء العقبة الرئيسية التي تظهر هي عدم المشاركة المباشرة لمعلمي اللغة العربية المحترفين في نشاط "إلقاء مفردات". على الرغم من أن المؤسسة لديها طاقم تدريسي خبير، إلا أن غالبيتهم لا يعيشون في السكن الجامعي، لذا لا يمكنهم توجيه الأنشطة اليومية بشكل مكثف. ونتيجة لذلك، فإن التحكم في البرنامج يقع بالكامل في أيدي الطلاب الأكبر سناً دون إشراف خبراء. وقد أدى ذلك إلى

تنفيذ أنشطة تميل إلى الركود وتفتقر إلى الابتكار بسبب عدم وجود مدخلات من خبراء أكثر خبرة.

ب. القدرات التربوية المحدودة للطلاب الأكبر سنًا على الرغم من أن الطلاب الأكبر سنًا المكلفين بالتدريس يتمتعون بالخبرة، إلا أن ليس جميعهم يتمتعون بمهارات تدريسية كافية. لا يزال معظمهم متمسكين بتقنيات التكرار والحفظ الآلي، والتي تتضمن مجرد تلاوة المفردات ليكررها الطلاب. على الرغم من فعالية هذه الطريقة في تحسين الذاكرة قصيرة المدى، إلا أن هذا النقص في تنوع الأساليب قد يؤدي إلى الملل. تنبع هذه المشكلة من الافتقار إلى التدريب التربوي الشامل لتحسين مهاراتهم التعليمية، مما يؤدي إلى روتين يومي يفتقر إلى الابتكار.

ت. انخفاض الحماس للتعلم بين الطلاب الصغار هناك عقبة أخرى تنبع من المشاركين أنفسهم، ولا سيما الطلاب الصغار، الذين يظهر بعضهم قلة اهتمام. ويعتقد أن السبب في ذلك هو عدم إدراكهم لأهمية إتقان المفردات في دراسة اللغة العربية أو بسبب الملل من الأساليب المستخدمة. فإذا شعر المشاركون أن هذه الأنشطة غير مثيرة للاهتمام أو لا تقدم فوائد فورية، فإن حماسهم للمشاركة في البرنامج سينخفض. في الواقع، يعد حماس

المشاركين للتعلم شرطًا أساسيًا لتحقيق البرنامج لأفضل النتائج.

توفر هذه النتائج المتعلقة بالعوامل المثبطة رؤى جديدة لم يتم مناقشتها على نطاق واسع في الدراسات السابقة، التي ركزت عادةً على فعالية الطريقة فقط. تملأ هذه الدراسة فجوة أكاديمية من خلال تحليل صريح للعوائق السياقية في المؤسسات التعليمية. هناك حاجة إلى استراتيجيات مبتكرة، مثل دمج الوسائط المرئية القائمة على التكنولوجيا والألعاب التعليمية، فضلاً عن تعزيز تدريب المعلمين للطلاب الكبار لتحسين جودة البرنامج في المستقبل.

أهم عائق هيكلي في هذا البرنامج هو فصل الخبراء (مدرسي اللغة العربية المحترفين) عن بيئة المدرسة الداخلية، مما يؤدي إلى توجيه يومي أقل كثافة. وصف المشاركون في الدراسة هذا القيد على الموارد البشرية بأنه العامل الرئيسي الذي يعيق فعالية البرنامج:

"هناك نقص في

الموارد البشرية في مجال إتقان اللغة

العربية، لأن الذين يدرسون اللغة العربية لديهم عائلات ولا يعيشون في سكن الطلاب." يعني هذا الوضع أن جودة التدريس تعتمد بشكل كبير على الطلاب الكبار الذين لديهم كفاءة تربوية محدودة، مما يؤدي إلى عملية تعليمية تميل إلى أن تكون رتيبة وتفتقر إلى الابتكار.

استنادًا إلى البيانات التي تم جمعها، فإن العامل المحرك الأكثر هيمنة هو الهيكل المتين لمنظمة اللغة والدعم المنهجي للمؤسسة. وهذا يتماشى مع نظرية البنائية اللغوية، التي تنص على أن البيئة اللغوية الجيدة يمكن أن تسرع من اكتساب اللغة الثانية.

ومع ذلك، فإن العقبات الداخلية المتمثلة في انخفاض الحافز ونقص الكفاءة التربوية لدى الممارسين تشكل تحديات خطيرة. ويتوافق هذا النمط مع الدراسة التي أجراها حنيفة وآخرون (2023)، والتي تؤكد أن استخدام وسائل الإعلام المبتكرة مثل إنستغرام يمكن أن يزيد من جاذبية التعلم. وفي بيئة المدارس الداخلية، تجعل القيود المفروضة على الابتكار في وسائل

الإعلام هذه الأنشطة عرضة لأن تعتبر رتيبة، مما يقلل من فعاليتها.

بالمقارنة مع بحث نزول علوم (2020)، الذي يؤكد على الحاجة الملحة لتدريب المعلمين بشكل مستمر على الأساليب المباشرة، يمكن استنتاج أن برنامج "إلقاء مفردات" في نور الإخلاص لا يزال بحاجة إلى تحسين من حيث التربية والإدارة. وهذا أمر مهم حتى يكون للبرنامج تأثير أكبر على مهارات الطلاب في اللغة العربية.

بشكل عام، تعزز نتائج هذه الدراسة نظرية تعلم اللغة القائمة على التكرار والمشاركة النشطة، كما في نموذج كونتور. ومع ذلك، توسع هذه الدراسة الأفق من خلال تقديم صورة أكثر تعمقًا للعوائق المؤسسية، وديناميات التحفيز الفردي، والحاجة الملحة إلى أدوات تقييم موثوقة.

D. الخاتمة

الخلاصة أسفرت الأبحاث حول تطبيق أنشطة "إلقاء مفردات" في

معهد نور الإخلاص عن ثلاث نتائج رئيسية:

أ. تنفيذ البرنامج: تم دمج أنشطة "إلقاء مفردات" بشكل منهجي في المنهج غير الرسمي للمدرسة الإسلامية الداخلية. هذا البرنامج منظم ويتضمن تعاونًا بين المشرفين اللغويين ومنظمة الطلاب (OSPANI). ويتم تنفيذه باستخدام طريقة مباشرة سياقية ومكثفة، حيث يتم توفير مواد سياقية ومرتبطة بالبيئة والتعلم في الفصل الدراسي، على الرغم من قصر مدته. ويتم التقييم بشكل شامل من خلال تقييم العملية (الإشراف الميداني) وتقييم النتائج (اختبارات شفوية وكتابية شهرية).

ب. العوامل الداعمة: يدعم نجاح البرنامج نظام عمل واضح، ودعم قوي من الجهات المؤسسية المعنية، وتوافر مرافق وسائل الإعلام التعليمية، وارتفاع مستوى الحافز الداخلي لدى معظم الطلاب.

ج. العوامل المعوقة: كانت العقبات الرئيسية التي تم العثور عليها هي العدد المحدود من المعلمين الخبراء المقيمين في المهاجع، والكفاءة التربوية المحدودة للطلاب الكبار، ورتابة الأساليب المستخدمة، مما أدى إلى انخفاض الحماس بين الطلاب الصغار.

التوصيات بناءً على هذه النتائج، يوصى بأن تزيد إدارة المعهد من وتيرة التدريب التربوي للمعلمين الكبار لتشجيع الابتكار في أساليب التعلم. يحتاج المشرفون اللغويون إلى إجراء تقييمات منتظمة تركز على الجوانب الوظيفية والتواصلية، والنظر في زيادة كثافة الاختبارات الأسبوعية لتحسين إتقان المفردات. يمكن للباحثين توسيع نطاق هذه الدراسة من خلال اختبار فعالية الوسائط الرقمية في زيادة جاذبية تعلم المفردات في مؤسسات مماثلة.

DAFTAR PUSTAKA

- Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif* (P. Rapanna (ed.)). Syakir Media Press.
- Ahmadi, Maswan, Sholihah, N. R., Arifah, Z., Universitas Islam, N. M., & Ibrahim, M. (2018). Penggerakan pogram bahasa Arab. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 3(1), 70–80.
- Fitriyani, I. H., & Annafik Fuad Hilmi. (2022). Implementasi Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab (Mufrodlat) di Pondok Modern Darussalam Gontor. *Lingue*, 4(2), 60–68.
- Hanifah, D. U., Makruf, I., & Hasan, M. A. K. (2023). Fa'aliyah Instagram

- fi Itqan Al-Mufradat Al-Arabiyah fi Jil Al-Alfiyah. *An Nabighoh*, 25(1), 41. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i1.6440>
- Lestari, F. N., Septyanti, E., & Zulhafizh, Z. (2023). Korelasi Penguasaan Kosakata dengan Keterampilan Menulis Teks Berita Siswa Kelas VIII SMP Kartika Pekanbaru. *GERAM: Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 11(1), 2. [https://doi.org/10.25299/geram.2023.vol11\(1\).11339](https://doi.org/10.25299/geram.2023.vol11(1).11339)
- Pahleviannur, M. R., De Grave, A., Saputra, D. N., Mardianto, D., Sinthania, D., Hafrida, L., Bano, V. O., et al. (2022). Paradigma penelitian kualitatif. Dalam F. Sukmawati (Ed.), *Metodologi penelitian kualitatif* (Edisi ke-1, hlm. 10). CV. Pradina Pustaka Grup.
- Satrio. (2018). Urgensi Penguasaan Bahasa Arab Dalam Studi Islam Di Indonesia. *Perada: Jurnal Studi Islam Kawasan Melayu*, 1(2), 168. <https://doi.org/10.35961/perada.v1i2.22>
- Sholeha, F. Z., & Al Baqi, S. (2023). Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Melalui Kegiatan Ilqoul Mufradat. *Mahira*, 3(2), 115–128. <https://doi.org/10.55380/mahira.v3i2.540>
- Ulum, N. (2020). Implementasi Direct Method dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pesantren Al-qur'an Putri Ibnu Katsir Jember. *Jurnal Pendidikan & Kajian Aswaja*, 6(1), 36–57.
- Uyuni, Y. R., & Humaedi. (2025). Peran Musyrif dalam Membangun Lingkungan Berbahasa di Pondok Pesantren Riyadhussholihiiin Kabupaten Pandeglang. *Jurnal Mahasiswa Humanis*, 5(2), 1054–1066.